Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١) الحواس والدماغ :

فللنفس الساكنة فى الدماغ عشر قوى ، منها خمس حساسة تدرك صور المعلومات من خارج الجسد ، وتحملها الى القوى الخمس الأخرى التى تدرك رسوم المعلومات ادراكا روحانيا :

● أما الخمس الأولى فيوضحها الاخوان فى قولهم :

« اعلم أن الحواس هى آلات جسدانية ، وهى خمس : العين والأذن واللسان والأنف واليد ، وذلك أن كل واحد منها عضو من الجسد ، وأما القوى الحساسة فهى قوى روحانية نفسانية يختص كل منها بعضو من أعضاء الجسد ، وأما المحسوسات فالأشياء المدركة بالحواس ، والمدركة بالحواس هى أعراض حالة فى الأجسام الطبيعية مؤثرة فى الحواس مغيرة لكيفية مزاجها ، والحس هو تغيير مزاج الحواس عن مباشرة المحسوس لها ، والاحساس هو شعور القوى الحساسة لتغييرات كيفية أمزجة الحواس • بيان ذلك أن القوة الباصرة مجراها فى العينين ، وهى مستبطنة الصماخين حماية البطن المؤخر من الدماغ ، والقوة الشامة مجراها فى المنخرين ، وهى مستبطنة الخياشيم مما يلى البطن المقدم من الدماغ ، والقوة الذائقة مجراها الفم ، وهى مستبطنة فى رطوبة اللسان ، والقوة اللامسة مجراها فى عامة سطح بدن

= دمغ • وقد جرت عادة الاطباء أن يطلقوا لفظ الدماغ على معان ثلاثة كما ذكر التهانوى : احدها : نفس المخ الذى داخل الحجب ، وهذا الاحس له • وثانيها : جميع القحف من المخ وغير ، وهذا له حس مما فيه من الخصب • وثالثها : مجموع الرأس • انظر : كشاف اصطلاحات الفنون ج ٢/٢٧٨ تحقيق د• لطفى عبد البديع •الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر ١٩٦٩م ويبدو أن المعنى الثانى هو المقصود عند الاخوان •